



حددت هيئة قيادة الأركان المشتركة بـ"الجيش السوري الحر" المعارض ثمانية شروط لخوض أي حوار مع نظام بشار الأسد.

وأكَّد العقيد عبد الحميد زكريا، الناطق باسم الهيئة، إن القيادة انتهت من وضع ثمانية شروط، ردًا على تصريح وليد المعلم وزير خارجة نظام الأسد في موسكو.

وأعرب المعلم، في هذا التصريح، عن استعداد الحكومة السورية للحوار مع من أسمها "المعارضة المسلحة"، في إشارة إلى الجيش الحر.

وتتضمن الوثيقة الشروط الثمانية وهي:

1- مع فائق الاحترام للسياسيين والعسكريين، نحن لم نصنع الثورة، ولكن الثورة هي التي صنعتنا، ونحن لا يمكن بأي حال من الأحوال أن نقبل أي شيء خارج قبول أهلنا على الأرض.

2- يجب تسمية الأمور بسمياتها الحقيقة، وعليه فيجب أن يسمى النظام نفسه بالعصابات المسلحة، وعليه تستوي الرؤوس عندما تجلس المعارضة المسلحة، كما سماها المعلم، مع العصابات المسلحة، أو يعتذر، ويسمينا باسمنا الحقيقي.

3- ليخرج علينا رئيس نظام القتل (بشار الأسد) ليطلب الحوار، كي لا يتصل منه غدًّا، ويقول إن وزير الخارجية لا يمثل إلا نفسه.

- 4- يبدأ الحوار بعد إعلان واضح بوقف القتل والعمليات الإجرامية.
- 5- إعلان رأس النظام عن استقالته، وكذلك رؤساء الأفرع الأمنية.
- 6- الحوار يجب أن يكون برعاية وضمانة الدول دائمة العضوية بمجلس الأمن الدولي (الولايات المتحدة، بريطانيا، فرنسا، روسيا، الصين)، بالإضافة إلى الأخوة العرب والأشقاء في تركيا.
- 7- يحدد الحوار بصفة زمني لا يتعدى بضعة أيام؛ لأننا نعلم مدى خبث النظام وحاجته ل الوقت لاستعادة توازنه.
- 8- مكان هذا الحوار هو الأراضي (السورية) المحررة، ويكون هدفه تسليم السلطة للشعب.

وهذه هي المرة الأولى التي يعلن فيها نظام الأسد عن استعداده للحوار مع ما أسمهاها بـ"المعارضة المسلحة"، والتي دائماً ما يتهمها بـ"الإرهاب والعملاء لأطراف خارجية".

المصادر: